من هنا انه لهذا الاقتدار ولما قالت في عرشها كانه هو عثور على علمها بتجديد الخلق في كل زمان فانت بكاف التشبيه فاراها صرح القوارير كان العرش المرائي ليس عين العرش من حيث الصورة والجوهر واحد وهذا سار في العالم كله والملك الذي لا ينبغي لاحد من بعده الظهور بالمجموع على طريق التصرف فيه فتسخير الرياح بتسخير الارواح النارية لانها ارواح في الرياح بغير حساب لسنه محاسبا عليها **فص حكمة وجودية في كلمة داوودية** وهب لداود فضلا معرفة به له بمقتضيها علمه فلو اقتضاها عمله لكانت جزاء ووهب له فضله سليمان عليه السلام فقال ووهبنا لداود سليمان ولم يقل له ولقد اتينا كان داوود منا فضلا هل هذا العطاء عطا جزاء او بمعنى الهبة وقال وقليل من عبادي الشكور تنبيه المبالغة ليعلم شكر التكليف وشكر غير التكليف افلا اكون عبدا شكورا قول النبي صلى الله عليه وسلم وشكر التكليف بما وقع به الامر مثل واشكروا الله واشكروا نعمة الله وبين الشاكرين ما بين المشكورين لمن عقل عن الله وداود منصوص على خلافته بالامر وغيره ليس كذلك ومن اعطي الخلافة فقد اعطي التحكم والتصرف في العالم وترجيع الجبال معه بالتسبيح والطير يؤذن بالموافقة موافقة الانسان ربه اولى **فص حكمة نفسية في كلمة يونسية** عادت بركته على قومه لان الله اصابهم اليه وذلك لغضبه فيه فكيف لو كان حاله حال الرضى وظن بالله خيرا فنجاه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين يعني الصادقين في احوالهم ومن لطفه انبت عليه شجرة من يقطين اذ خرج كالفرخ فلو نزل عليه الذباب لاذابه لما ساءهم ادخل نفسه فيهم فعمت الرحمة جميعهم **فص حكمة غيبية في كلمة ايوبية** لما لم يناقض الصبر الشكوى الى الله ولا قاوم الاقتدار الالهي بصبره وعلم ان هذا منه اعطاه الله اهله ومثلهم معهم وركض برجله عن امر ربه فازال بذلك الركضة الالم ونبع الماء الذي سر الحيوة السارية في كل حي طبيعي تلا ما طلع وبه يري بجعله رحمة له وذكرى لنا وله ورفق به فيما نذره لقلبها لنا التيسير في الوفاء بالنذر وجعلت الكفارة في امة محمد صلى الله عليه وسلم تبريرهم عما يعرض لها

من

٥٦
في صح

من المثوبة في الحديث والكفارة عبادة والامر بها امر بالحنث اذا رأى خيرا منها ما حلف عليه فرعي الايمان وان كانت معصية فانه ذكر الله فيطلب العصو الذاكر نتيجة ذكره اياه وكونه في طاعة ومعصية حكم اخر لا يلزم الذاكر منه شي **فص حكمة جلالية في كلمة يحيوية** انزله منزلته في الاسماء فلم يجعل له من قبل سميا فبعد ذلك وقع الاقتداء به في اسمه وانزلت فيه تهمة ابيه لما اشرب في قلبه من مريم فكانت منقطعة عن الرجال فحمله حصول هذا التخيل وعثرت الحكماء على مثل هذا فانه اذا جامع احد اهله فليتخيل في نفسه عند انزال الماء افضل الموجودات فان الولد يأخذ من ذلك بحظ وافر ان لم يأخذه كله **فص حكمة مالكية في كلمة زكرياوية** لما قام زكريا برحمة الربوبية ستر نداء ربه عن اسماع الحاضرين فناداه بسره فانتج من لم تجر العادة بانتاجه فان العقم مانع ولذلك قال الريح العقيم وفرق بينها وبين اللواقح وجعل الله يحيى ببركة دعائه وارث ما عنده ووارث جماعة من آل ابراهيم **فص حكمة ايناسية في كلمة الياسية** يقول احسن الخالقين ويقول الله افمن يخلق كمن لا يخلق فخلق الناس التقدير وهذا الخلق الايجاد **فص حكمة احسانية في كلمة لقمانية** لما علم لقمان ان الشرك ظلم عظيم على الشريك مع الله وهو من مظالم العباد وله الوصايا بالجناب الالهي ووصايا المرسلين وشهد الله له بانه اتاه الحكمة فحكم بها على ابنه وهو امع الخير **فص حكمة امامية في كلمة هارونية** هارون لموسى بمنزلة نواب محمد عليه السلام محمد صلى الله عليه وسلم بعد انفصاله الى ربه فلينظر الوارث من ورث وفيما استنيب نفسه صحة ميزانه فيقوم فيه مقام رب لمن كان على خلافته في تصرفه كان كانه هو **فص حكمة علوية في كلمة موسوية** سرت اليه حياة كل من قتله فرعون من اجله فقرابره لما خاف [illegible] اما كان لابنا احياء المقتولين فكانه قرى في حق الغير فاعطاه الله الرسالة والكلمة [illegible] والامامة التي هي الحكم كلمه الله في عين حاجته لاستفراغ همته فيها فعلمنا ان الجمعية مؤثرة وهو الانه بالفعل ولما علم من علم مثل هذا اضل عن

Copyright © King Saud University